أمير قطر لدى وصوله الرياض:

إنجازات مجلس التعاون لا تزال دون طموحاتنا

○ الرياض ـ واس:

أدلى صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر لدى وصوله إلى الرياض اليوم بالتصريح التالي:

يسرني لدى وصولي الى بلدي الثاني المملكة العربية السعودية الشقيقة للمشاركة في أعمال الدورة العشرين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية أن أتوجه الى أخي العزيز خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وأخي العزيز صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود والى الشعب السعودي الشقيق بأطيب تحياتي وتحيات الشعب القطري راجين لهم جميعاً كل الخير والسعادة.

كما أود ان أحيي اخواني قادة دول المجلس متمنياً لهم ولشعوبهم الشقيقة موصول الرفعة والرخاء.

ان ما حققه مجلس التعاون منذ انطلاقة مسيرته الخيرة من انجازات على مختلف الأصعدة ليثبت سلامة النهج الذي تتبعه دوله والمتمثل في تضامنها الوثيق وسعيها المتواصل من أجل بلوغ أهدافنا المشتركة في توثيق عرى الروابط فيما بيننا وتحقيق مستوى حياة أفضل لشعوبنا.

لكن هذه الانجازات على أهميتها ما تزال دون طموحاتنا ولا ترقى إلى ما تعقده علينا شعوبنا من آمال كبار.

ورجاؤنا ان تسفر قمتنا هذه عن نتائج متميزة تتناسب وتلك الطموحات والآمال وتكفل تحقيق المزيد من التعاون والتكامل بين دولنا الشقيقة من أجل تعزيز مصالحها العليا المشتركة.

نسأل الله تعالى أن يأخذ بأيدينا ويوفقنا جميعاً لما فيه خير شعوبنا وشعوب امتنا العربية والإسلامية.

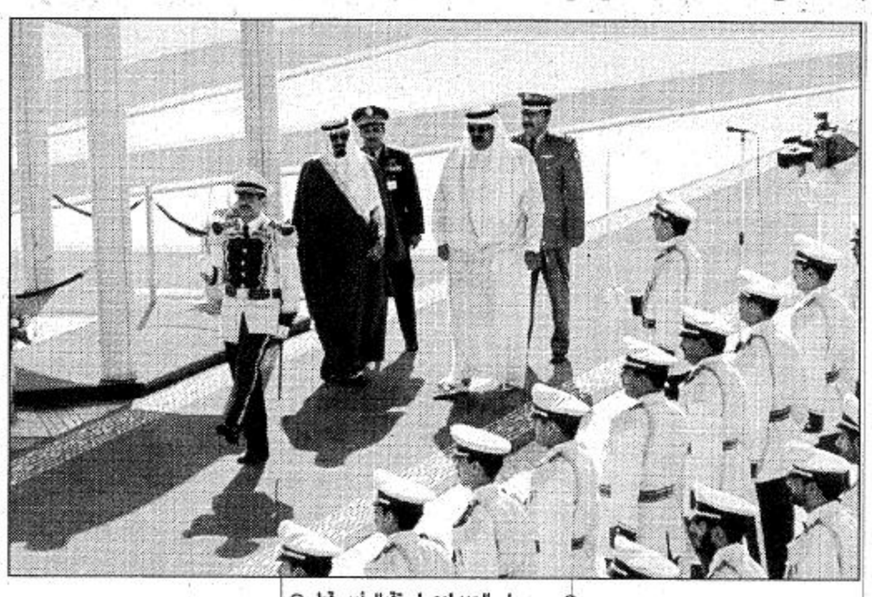
○ سمو ولي العهد لدى استقبال أمير قطر.○

السلطان قابوس:

قمة الرياض ستعطي دفعة جديدة لمسيرة المجلس

أدلى صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان لدى وصوله امس إلى الرياض للمشاركة في الدورة العشرين للمجلس الاعلى لمجلس التعاون بالتصريح التالي:

يطيب لنا ونحن نصل بعون الله تعالى مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية لنشارك أشقاءنا قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في اجتماعات الدورة العشرين أن نعبر عن سعادتنا البالغة بهذا اللقاء في ضيافة اخينا العزيز خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود واننا إذ نبدي ارتياحنا لما تم انجازه من خطوات في سبيل تحقيق اهداف المجلس لنؤكد سعينا الدائب مع اشقائنا لتحقيق المزيد من الامال التي نصبو إليها جميعا من اجل خير ورفاهية دولنا وشعوبنا كافة.

كما أننا على يقين تام بأن لقاءنا سيعطي دفعة جديدة لمسيرة المجلس المباركة التي نوليها دعمنا واهتمامنا لمواجهة التحديات المقبلة في ضوء التطورات الجارية على الساحة الدولية وظهور التكتلات السياسية والاقتصادية.

وحيث اننا على مشارف العقد الثالث للمجلس فإننا نتطلع بعزيمة صادقة الى مستقبل مشرق تتحقق فيه أهدافنا في التقدم والرقي والأمن والاستقرار ان شاء الله.

وفي هذه المناسبة يسرنا ان نوجه تحية خالصة الى المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا متمنين لها في ظل عهد اخينا خادم الحرمين الشريفين كل تقدم وازدهار.

ندعو الله جلت قدرته ان يكلل اعمال مؤتمرنا بالنجاح والتوفيق انه نعم المولى ونعم النصير.

○الأمير عبدالله يستقبل السلطان قابوس ○

الشيخ جابر:

القمة العشرون بقيادة المملكة ستحقق الكثير

أدلى صاحب السمو الشيخ جابر الصباح أمير دولة الكويت لدى وصوله الرياض للمشاركة في القمة العشرين لدول مجلس التعاون الخليجي بالتصريح التالي:

هذه القمة الخليجية العشرون تواصل مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تحرص دائما على تحقيق طموحات الشعوب الخليجية وتوفير الأمن للمنطقة وابراز الدور الفاعل لدول الخليج سواء في المنطقة أو خارجها.

واذ تنعقد هذه القمة على أرض الشقيقة العزيزة المملكة العربية السعودية راعية المقدسات الاسلامية وباحتضان شعبها ذي التاريخ المشرق والعراقة الاصيلة وبرعاية قيادتها الحكيمة فان هذه الثلاثة بتوفيق الله وعونه تؤكد الضمانات لانجاز هذه القمة مهماتها وبلوغ غاياتها على الوجه المأمول لدى الشعوب والقادة معا.

ولعل الجميع واعون بالطموحات المتوخاة والتي تطلب الكثر وهو حق الجميع وواعون في الوقت نفسه بنظر العالم الى منظومتنا هذه لدقة قضاياها وخطورة أثرها في المصالح الحيوية العالمية ومدركون أيضا للتحديات ذات المضمون المصيري والتي لا تكاد دولة في العالم تخلو من مواجهتها فكيف بمنطقتنا الحيوية بخصائصها الاستراتيجية والاقتصادية.

ان لقاء القمة هذا الذي تسبقه لقاءات وزراء الخارجية في دولنا ودراسات الأجهزة النوعية المختصة في الأمانة العامة هو تتويج لهذه الجهود والفصل الموضوعي في المشكلات مع رسم الخطوط الكبرى للتوجهات الحالية والمستقبلية.

وبحمد الله تعالى تتسم علاقات قادة دول مجلس التعاون بالاصالة والعمق والمتانة والايمان بامتداد روابط الأخوة وفاعليتها والأخذ بمنطق الحكمة وانتهاج اسلوب التؤدة.

وانني لواثق ان هذه القمة العشرين بقيادة المملكة العربية السعودية وادارة الأخ العزيز خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ذي المكانة المعروفة عند الجميع والحنكة المقتدرة والتجربة الطويلة سوف تحقق الكثير بعون الله تعالى خاصة واننا عهدنا من الحكومة الرشيدة في المملكة بتوجيهات ولي العهد صاحب السمو الملكي الأخ الأمير عبدالله بن عبدالعزيز التنظيم المحكم والأداء المتقن والرعاية الكاملة.

انني لجد سعيد بأن أكون على أرض الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية وبين شعبها العريق وقادتها الكرام لالتقي في هذا الجو المفعم بالمودة باخواني الأعزاء قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لنكون جميعا في خدمة شعوبنا.

والله ولي التوفيق.

○ الأمير عبدالله لدى استقباله الشيخ جابر ○

أمير البحرين في تصريح صحفي لدى وصوله الرياض

حان الوقت لتسريع خطواتنا وبلا تردد في اتجاه حسم الأمور

أدلى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أمير دولة البحرين لدى وصوله الرياض بالتصريح التالي:

إنه ليسرنا اليوم حيث يتجدد هذا اللقاء عبر مسيرة التعاون المشترك أن نعبر عن غبطتنا وسعادتنا بالمشاركة مع اشقائنا قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في أعمال القمة العشرين التي تعقد على هذه الأرض المباركة في ربوع المملكة العربية السعودية وفي ضيافة ورعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ـ حفظه الله ـ الذي نسعد اليوم بلقائه في الاجتماع الأخوي.

إن هذه المسيرة الخيرة التي ساهم الوالد الراحل صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ـ طيب الله ثراه ـ في ارساء دعائمها مع أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس الشقيقة لهي محط أنظارنا واهتمامنا، للعمل معاً على طريق التنسيق والتعاون وتحقيقاً لما تتطلع إليه دولنا وشعوبنا من آمال وطموحات وأهداف مشتركة.

ان الأوضاع الاقليمية والدولية التي تتفاعل معها دولنا وتؤثر فيها، تستوجب منا جميعاً تكثيف الجهود ليتواصل عملنا الجماعي، حيث لا بديل لدول المجلس في عصر العولمة وعصر المتغيرات المتسارعة والتحديات الكبيرة من مواصلة العمل الجاد بتصميم أكيد نحو دعم تماسك هذا البناء الشامخ في هذه المنطقة الحيوية المهمة من الوطن العربي والعالم.

ومما يزيدنا تفاؤلاً بانعقاد هذه القمة وهي الأخيرة التي نعقدها في الألفية الثانية، هو اصرارنا جميعاً على أن تكون هذه القمة جسراً بين قرن مضى وقرن آت، وزاداً لمسيرتنا المستقبلية وبما تحمله بإذن الله من بشائر الخير المتفائلة للمستقبل، وتفاعلنا مع العصر ومعطياته المتجددة وقدرتنا على مواكبة تحدياته المستمرة.

إننا ومن خلال هذه اللقاءات السنوية نجدد العزم على العمل معاً من أجل الخروج بقرارات ونتائج تعكس ادراكنا بضرورة وأهمية العمل المشترك في مختلف المجالات الاقتصادية والأمنية والسياسية والثقافية والاجتماعية، واضعين نصب اعيننا الارتقاء بآليات العمل في اطار مجلس التعاون نحو الأفضل وبما يعزز روح التكاتف الأخوي والعمل الجماعي، وصولاً الى المزيد من الانجازات التي تلبي طموحات دولنا وشعوبنا والتي تمكننا من مواجهة التحديات والتعامل مع المتغيرات ونحن أكثر قرباً وتماسكاً.

ان البحرين تحرص على ممارسة دورها كاملاً في مسيرة التعاون الخليجي، واننا نؤكد العزم على مواصلة هذه المسيرة المشتركة وتعزيز وتطوير عملنا الجماعي بما يلبي متطلبات المرحلة المقبلة وتطلعات شعوبنا الشقيقة في هذه المنطقة.

ولقد أثبتت التجربة ونحن ننهي العقد الثاني من عمر المجلس الى أنه لا بديل ولا غنى عن دعم وتعزيز تعاوننا المشترك، وانه حان الوقت لتسريع خطواتنا وبلا تردد في اتجاه حسم الأمور المعلقة بما يمكننا من كسب رهان المرحلة المقبلة، وذلك يتطلب منا المضي قدماً في مسيرتنا بتصميم وعزم مشترك.

ان الاقتصاد الذي يمثل في عالمنا الخيار الأفضل والأكثر ملاءمة نحو توثيق عرى الروابط بين الشعوب كافة، يتطلب منا العمل على تعزيز المشاركة الاقتصادية للقطاع الأهلي حتى يمكن للجميع النهوض بمسؤولياتهم الاقتصادية المشتركة نحو تحقيق اندماج اقتصادي متين وراسخ يعود بالخير والنفع على كافة ابناء المنطقة ويمكن كافة دولنا الأعضاء من الحفاظ على مصالحها المشتركة كتكتل اقتصادي واحد.كما أن ما يبعث على الاعتزاز والارتياح تلك الخطوات الايجابية والمثمرة التي تحققت حتى الآن في مسيرة تعاوننا الأمني المشترك والتي جاءت بفضل تكاتف الجهود وايمان الجميع بان الأمن الجماعي يعتبر ركيزة اساسية وحيوية لدفع عجلة التنمية الشاملة في دولنا وكضمانة أكيدة لحماية مكتسباتنا وصيانتها وتحقيق الاستقرار لدولنا وشعوبنا.

وفي الختام فاننا ندعو الله جلت قدرته ان يبارك لنا خطوات الخير وان نكون أكثر قدرة على الحفاظ على منجزاتنا وتحقيق خطانا وان يكتب لنا التوفيق والنجاح.

○ سمو ولي العهد يستقبل أمير البحرين ○

الشيخ سيف بن هاشل المسكري:

الهيئة الاستشارية لمجلس التعاون درست توطين وتنقل القوى العاملة بدول الخليج

○ كتب جاسر عبدالعزيز الجاسر:

كشف الشيخ سيف بن هاشل المسكري عضو الهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية أن الهيئة كلفت بدراسة ومناقشة موضوع القوى العاملة بشقيه المهمين؛ توطين القوى العاملة والشق الآخر انتقال القوى العاملة بين دول المجلس وقد رفعت الهيئة مرئياتها للمجلس الأعلى.

وأوضح الشيخ المسكري في حديث خاص لـ«الجزيرة» ان حرية التنقل بالبطاقة الشخصية قد تم الاتفاق عليها ثنائيا بين بعض الدول الأعضاء مشيرا إلى أن مسألة حقوق التملك والاستثمار تدخل ضمن الاتفاقية الاقتصادية التي يجري تنفيذ بنودها.

وفيما يلي نص الحديث:

○ ما هي الطبيعة الاستشارية للهيئة، أهي قانونية تختص بمجال التشريعات والنظم، أم سياسية تتعلق باستراتيجية الدول الأعضاء السياسية سواء في إطار المجلس أو في الإطارين الإقليمي والدولي؟

ـ طبيعة الهيئة استشارية وتم تشكيلها لتمثل الجانب غير الحكومي لدول المجلس بغرض إعطاء مساحة أوسع للرأي خارج الإطار الرسمي بعد تجربة المجلس الطويلة.

كما يتوقف على رغبة القادة في تكليف الهيئة الاستشارية بالمواضيع التي يراد منها إعطاء مرئياتها ولم يحدد النظام الأساسي ماهية المواضيع التي تحال للهيئة الاستشارية بينما وضح النظام الأساسي إطاراً لما يمكن مناقشته في الهيئة ويحدد هذا الإطار المواضيع التي تحال من القمة فقط، وقد تكون سياسية/ استراتيجية وغيرها وهذا يتوقف على رغبة القادة.

○ هل تتلقى الهيئة الموضوعات التي تستشار فيها من المجلس الأعلى لمجلس التعاون مباشرة أي أنها مسؤولة فقط أمام المجلس الأعلى عن أعمالها أم أنها "هيئة وسطية" بين المجلس الأعلى والمجلس الوزاري بمعنى أن توصيات المجالس الوزارية المختصة ترفع إليها عن طريق المجلس الوزاري لمجلس التعاون وهل تعيد الهيئة ما تناقشها من توصيات إلى الجهة التي رفعتها إليها أم ترفعها مباشرة إلى المجلس الأعلى؟

ـ من واقع التجربة الماضية خلال عام 99 فقد تم تكليف الهيئة الاستشارية من قبل المجلس الأعلى في عدد من المواضيع ولم تحل إليها من المجلس الوزاري كما أن الهيئة الاستشارية ترفع وجهة نظرها إلى المجلس الأعلى لانه كما تعلمون فإن الهيئة جهة استشارية للمجلس الأعلى، أما الآلية التي يعمل بها المجلس حسب نظامه الأساسي فهو أن ترفع جميع المواضيع للقمة عبر المجلس الوزاري.

○ ماذا نظرت الهيئة من موضوعات وماذا تم بشأنها؟

ـ تم تكليف الهيئة الاستشارية بدراسة موضوع واحد "من وجهة نظري" له أهمية خاصة في جميع الدول الأعضاء ألا وهو موضوع القوى العاملة وهذا الموضوع ينقسم إلى شقين الشق الأول منه توطين القوى العاملة والشق الثاني هو انتقال هذه القوى بين دول المجلس وقد حددت الهيئة مرئياتها ورفعت للمجلس الأعلى.

○ هل تستشار الهيئة من جهة القادة حول رأيها في موقف دولة عضو من قضية بعينها إذا كان موقفها مخالفا لمواقف بقية الدول الأعضاء خصوصاً إذا تمسكت الدولة المخالفة في رأيها بموقفها؟

ـ هذا الموضوع لم يتم التطرق إليه ولا يدخل في اختصاصات الهيئة على الأقل في الوقت الراهن خصوصا وأنه يندرج في إطار قضايا خلافية بين الدول الأعضاء وكما أوضحت آنفا فإن الهيئة لا تناقش إلا ما يحال إليها، ولا أعتقد بأن الدول الأعضاء لديها الاستعداد في هذه المرحلة لاحالة المواضيع الخلافية للهيئة الاستشارية.

○ ما هي توصيات الهيئة بشأن توطين العمالة الخليجية وحرية التنقل بالبطاقة الشخصية وحقوق التملك والاستثمار؟

ـ حرية التنقل بالبطاقة الشخصية تم الاتفاق عليه ثنائيا بين بعض الدول الاعضاء، أما فيما يتعلق بالقوى العاملة فقد رفع للمجلس الأعلى وهو الذي سيتخذ القرار لأننا تقدمنا بموجهات عامة فقط.

بينما مسألة حقوق التملك والاستثمار فهذا يدخل ضمن الاتفاقية الاقتصادية ولم يسبق مناقشته من قبل الهيئة وربما يكلفها المجلس بالدراسة مستقبلا.

○ ما هي تطلعات الهيئة لمستقبل المجلس وما هي رؤيتكم للقمة العشرين في الرياض؟

ـ مسيرة المجلس لها إيجابياتها العديدة «من وجهة نظري الشخصية»، ولكن إذا ما أخذنا في الاعتبار الفترة الزمنية للمجلس منذ تأسيسه وطموحات المواطن فإن مسيرته بطيئة خصوصا إذا ما لاحظنا تطور الأحداث العالمية السياسية منها والاقتصادية خلال العقدين الماضيين، وما يواجه المجلس من تحديات المستقبل في هذا المنعطف الخطير الذي يتجه إليه العالم نحو العولمة الذي جعل من الكرة الأرضية قرية صغيرة يتأثر فيها الفرد بما يجري من أحداث في نقطة ما من العالم مهما بعدت وأملنا كمواطنين أن تتفاعل قياداتنا بالمجلس مع هذا الواقع الجديد وأن تتعامل معه.

○الشيخ سيف بن هاشل المسكري ○

سمو ولي العهد يزور قادة دول المجلس

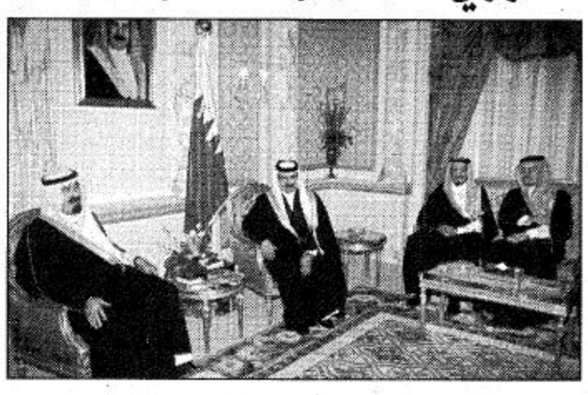

○ الرياض ـ بعثة الجزيرة:

قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء امس بزيارة لاخوانه اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون، صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وصاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت وصاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر وصاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة امير دولة البحرين وذلك بمقر اقاماتهم بقصر الدرعية مساء اليوم.

وتم خلال اللقاءات تبادل الاحاديث الودية وبحث الموضوعات المدرجة على جدول اعمال الدورة العشرين للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقد رافق سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الفريق ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني قائد كلية الملك خالد العسكرية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء ومعالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الدكتور ابراهيم بن عبدالعزيز العساف ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري ومعالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي بن ابراهيم النعيمي.كما حضرها اعضاء الوفود الرسمية المرافقة لاصحاب الجلالة والسمو والوزراء المرافقون.

وقد استعرض اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال لقاءات جانبية مساء امس الموضوعات المدرجة على جدول اعمال الدورة العشرين للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي بدأت اعمالها في الرياض مساء امس.

الشيخ مكتوم ناقلاً تحيات الشيخ زايد لخادم الحرمين وقادة التعاون

الإمارات تتطلع إلى النتائج المرجوة من القمة التاريخية لعبور القرن القادم بكل ثقة

○ سمو ولي العهد لدى استقباله نائب رئيس دولة الإمارات ○

أدلى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي لدى وصوله الرياض بالتصريح التالي:

في البداية يسعدنا ان ننقل تحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة إلى اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة واخوانه اصحاب الجلالة والسمو قادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وتمنياته ان تُكلل اجتماعات الدورة الحالية للمجلس الاعلى لمجلس التعاون بالنجاح في تحقيق المزيد من المنجزات التي تعزز مسيرة المجلس وتلبي طموحات وتطلعات شعوبنا في التقدم والرخاء والامن والاستقرار.

إننا في دولة الامارات العربية المتحدة نتطلع بأهمية كبيرة إلى النتائج المرجوة من هذه الدورة، كونها تنعقد مع اطلالة الالفية الثالثة، مما يجعل منها دورة تاريخية في اعدادها وتأهيلها للعبور نحو القرن المقبل بكل ثقة، سواء فيما يتعلق بتأمين مستقبل اجيالنا القادمة وتحقيق طموحاتهم وتطلعاتهم في التنمية والاستقرار، أو فيما يتصل بتثبيت مواقعنا في خريطة مختلف التطورات الإقليمية والعالمية التي سيشهدها القرن المقبل، بما يؤمن المصالح القومية العليا لدول وشعوب مجلس التعاون.

وإننا على ثقة ان رؤيتنا المشتركة مع اخواننا اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، بأهمية تعزيز مسيرة المجلس، التي وصلت بحمد الله وعونه وتوفيقه الى دورتها العشرين بنجاح، ستترجم إلى مزيد من الجهد المشترك لدفع المسيرة نحو استكمال حلقات التكامل والتنسيق في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والامنية والعسكرية، بما يُلبي طموحات وتطلعات شعوبنا في الوصول بمسيرة المجلس الى غاياتها المنشودة في تحقيق امن واستقرار وسلام ورخاء المنطقة، ويعود بالخير على دولها وشعوبها.

ويسرنا ان نغتنم هذه المناسبة للتوجه بالتحية والتقدير الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، وحكومة وشعب المملكة العربية السعودية الشقيقة لاستضافة هذه الدورة المهمة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون، والتي نثق انها ستخرج بعون الله بنتائج ايجابية وفعّالة لخدمة مصلحة شعوب المنطقة وسائر الشعوب العربية والاسلامية.